

University of Baghdad

College Name	كلية اللغات		
Department	قسم اللغة الانكليزية		
Full Name as written in Passport	سوسن فيصل جريء السامر		
e-mail			
Career	<input type="radio"/> Assistant Lecturer	<input type="radio"/> Lecturer	<input checked="" type="radio"/> Assistant Professor
	<input type="radio"/> Master	<input checked="" type="radio"/> PhD	
Thesis Title	أثر اللغة العربية في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق		
Year	١٩٩٩		
Abstract	<p style="text-align: center;">خلاصة</p> <p>تقدم هذه الدراسة بحثاً تحليلياً لبعض النصوص التي كتبها صحفيون عراقيون من العاملين في الصحافة الناطقة باللغة الانكليزية في العراق. وعلى الرغم ان لغتهم الام ليست الانكليزية فقد تمكن هؤلاء الصحفيون من كتابة بعض المقالات الصحفية باللغة الانكليزية التي لاقت استحساناً لجودتها وبخاصة في فترة الانتعاش التي وصلتها الصحافة الناطقة باللغة الانكليزية في العراق خلال الاعوام ١٩٨٣-١٩٩٣.</p> <p>ألا أن ذلك لا يمنع من القول أن هناك حالات سلبية كان يمكن رصدها نتيجة تأثيرات اللغة الأم (العربية) في الكثير من النصوص الصحفية الصادرة عن الصحافة الناطقة باللغة الانكليزية في العراق، وهذا ما تتناوله هذه الدراسة. أن العاملين في هذه الصحافة هم عراقيون ولغتهم الأم العربية، وهذا أمر يظهر تأثيره بوضوح في بعض النصوص وبما يفقدها القدرة على توصيل الأفكار بنحو صحيح.</p> <p>تناقش هذه الدراسة وتحلل هذه الحالات على المستويات اللغوية وفي حواشي النواحي اللغوية وكذلك النواحي غير اللغوية في النصوص الانكليزية التي كتبها او ترجمها هؤلاء الصحفيون. ويستند هذا البحث الى الفرضيات الآتية التي تم إثباتها كافة من خلال النقاش النظري والتحليل العملي للنصوص:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. توجد اختلافات كبيرة بين النظامين اللغويين العربي والانكليزي، وهذه تؤدي الى ظهور تأثيرات اللغة العربية على بعض من المستويات اللغوية او على المستويات كافة في المقالات المنشورة في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق. ٢. تظهر الاختلافات الثقافية والبراغماتية بين المجتمعين اللغويين العربي والإنكليزي في حواشي النواحي اللغوية في المقالات المنشورة في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق. ٣. تظهر في النصوص حالات من الإفراط العاطفي وعبارات الإطناب المغالى بها قد تناسب النصوص العربية، ولكن غالباً ما تكون مفتعلة في النصوص الإنكليزية. ٤. كلما ازدادت كفاءة الصحفيين باللغة الإنكليزية وكلما ازدادت معرفتهم بالمعايير الثقافية والبراغماتية الخاصة بمجتمع اللغة الثانية، قل تأثير اللغة الأم في النصوص التي يكتبونها. ٥. لغة الصحافة لغة هجينة تشترك في كثير من صفاتها مع اللغات الاصطلاحية الأخرى لذا لا يمكن تحديد اصطلاحاتها. ٦. يظهر تأثير اللغة الأم بنحو أكبر في النصوص المترجمة من العربية الى الانكليزية 		

مقارنة بما يظهر في النصوص التي يكتبها الصحفيون باللغة الانكليزية.
٧. أدى تأثير العربية ألام على الصحفيين العاملين في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق الى استخدام بعض العبارات الجاهزة والصيغ شبه العربية.
٨. تعزى حالات الإسهاب في المعلومة الخبرية إلى سمات خاصة باللغة والثقافة العربية.

تهدف عملية التحليل الى تقييم مدى تقارب اللغة الإنكليزية في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق من اللغة الإنكليزية الأصلية والمقاس المعتمد هو مجموعة المعايير المستقاة من عدد من النصوص المنتقاة من الصحافة البريطانية والأميركية الرصينة، وتضم الدراسة بعضاً من هذه النصوص لغرض المقارنة. وهكذا تقوم هذه الدراسة بالبحث على المستويات اللغوية في حواشي اللغة وغير اللغوية بغية تحديد الاختلافات بين النظامين اللغويين العربي والإنكليزي وبين المعايير الثقافية والبراغماتية الخاصة بالمجتمعين اللغويين التي تؤدي الى ظهور حالات تدل على تأثير اللغة العربية على اللغة الإنكليزية التي يستخدمها الكتاب في الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق. وقد كشف البحث عن العديد من هذه التأثيرات وتمت مناقشتها وتحليلها وتصنيفها وهذا يثبت الفرضيات الأولى والثانية والثامنة.

تقع هذه الدراسة في خمسة فصول إضافة الى المقدمة والنتائج والتوصيات. **الفصل الأول** ذو طابع تمهيدي إذ يتضمن تعاريف المصطلحات الأساسية المستخدمة وفق مفهوم هذه الدراسة. أما الفصول التالية فتتضمن نقاشاً نظرياً لمعالجة موضوع البحث. ويشكل **الفصل الخامس** الجزء العملي في الأطروحة، فهو عبارة عن تحليل لثلاثين نصاً مختاراً من الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق، وقد تم تحليل كل نص في جدول خاص به. يكشف بعضاً من تأثيرات اللغة الأم الأكثر بروزاً والتي وردت في فرضيات هذه الدراسة التي تمكنت من إثباتها. وأجريت عملية التحليل وفق مخطط شامل مقترح. ويختم الفصل بجدول يضم الاحصائية النهائية الكلية لعملية التحليل.

وتبين الإحصائية ان أكثر حالات تأثير اللغة الأم تردداً في الثلاثين نصاً هي التأثيرات الأسلوبية وقد بلغ عددها (٣٢٨) حالة، وتلبها التأثيرات الثقافية والبراغماتية وقد بلغ عددها (٢٠٧) حالة، وتثبت هذه النتائج الفرضية الثانية في هذه الدراسة. أما التأثيرات النحوية التي بلغت (١٤٩) حالة، والدلالية (١٠٩) حالة، والمفرداتية (٨٢) حالة والنصية (٧٥) حالة فهي تثبت الفرضية الأولى إذ يبلغ مجموع التأثيرات (٧٤٣) حالة في الثلاثين نصاً. وبلغ عدد التأثيرات غير اللغوية (١٠٩) حالة وهذه أيضاً تثبت الفرضية الثانية نظراً لأن هذا الجانب ليس متأسلاً في طبيعة اللغة العربية لذا فقد أسيء استخدامه في النصوص الصحفية.

وأكثر السمات غرابية في النصوص التي تم تحليلها كثرة ورود الجمل المفككة وكثرة استخدام العبارات والجمل الثانوية والموصولة إضافة الى الميل والواضح إلى اللغة المباشرة وإلى الإسهاب والإطناب واستخدام الصيغ الجاهزة وشبه العربية.

وفي نهاية التحليل لوحظ أن لغة الصحافة الناطقة باللغة الإنكليزية في العراق تعكس أحياناً إحساساً دخيلاً على اللغة الإنكليزية السليمة وبخاصة في نصوصها المترجمة من العربية إلى الإنكليزية وينسب هذا إلى التزام المترجم بنقل دقيق لمحتوى النص الأصلي مما يؤدي إلى انعكاس خصوصيات اللغة والثقافة العربية على النص المترجم. ويلاحظ فرق واضح بين العديد من النصوص سواء أكانت مترجمة أم أصلية وبين نظيراتها في الصحافة الإنكليزية في العراق كوسيلة اتصال ما بين الحضارتين.

University of Baghdad

College Name	College of Languages		
Department	English		
Full Name as written in Passport	Sausen Faisal Jerl' El - Samir		
e-mail			
Career	<input type="radio"/> Assistant Lecturer	<input type="radio"/> Lecturer	<input checked="" type="radio"/> Assistant Professor
	<input type="radio"/> Master	<input checked="" type="radio"/> PhD	
Thesis Title	Impact of Arabic on English – Speaking Journalism in Iraq		
Year	1999		
Abstract	<p style="text-align: center;">Abstract</p> <p>The study presents an analytical examination of some texts which represent English journalistic material produced by Iraqi journalists. Although these journalists are non-native speakers of English they have managed to produce some journalistic texts, which won frequent appreciation for adequate coverage, particularly during the climax period (1983-1993).</p> <p>This researcher, being a staff member of English – speaking journalism in Iraq (henceforth ESJIQ) since 1983 has witnessed such instances of appreciation.</p> <p>However, since the journalist-translators of ESJIQ are non-native speakers of English, instances of the mother tongue interference inevitably manifest themselves in some texts. Such instances are detected, discussed and analysed in this study. The investigation covers the linguistic, extra linguistic and non-linguistic levels of the English texts produced by ESJIQ. The study is based on the hypotheses that:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. There exist considerable differences between Arabic and English linguistic systems, that may lead to instances of Arabic interference which, manifest themselves on all or some of linguistic levels in the ESJIQ. 2. Considerable cultural and pragmatic differences between Arabic and English communities are evident on the extralinguistic level in the ESJIQ. 3. Instances of emotional overload and rhetorics evident in the texts are natural in Arabic, but generally unnatural in English. 4. The more competent the journalists are in English and the more acquainted they are with the L₂ cultural norms and pragmatics, the less instances of L₁ interference manifested in the texts. 5. Journalism represents an unmarked and a hybrid register shared with other language varieties. 6. The texts which are translated from Arabic into English manifest 		

more instances of interference than the texts which are written in English by the journalists of ESJIQ.

7. Arabic, being the mother tongue of the journalists, has resulted in the developing of English journalistic clichés and Arabic-like formulae in ESJIQ.
8. Information overload is attributable to the influence of Arabic linguistic and extralinguistic peculiarities.

The hypotheses, which are stated above, are all verified by the data.

The analysis aims at assessing how close the texts of ESJIQ are to natural English. The yardstick is a set of criteria derived from a selection of texts from British and American quality journalism (henceforth, EQJ), some of which are included in the appendix of this study for exemplification. Therefore, to determine whether or not there are differences between Arabic and English linguistic systems as well as cultural and pragmatic norms, which may lead to instances of Arabic interference that manifest themselves in the texts produced by ESJIQ, the investigation covers the linguistic, extralinguistic and non-linguistic levels.

The study consists of five chapters, an introduction, conclusions, recommendations and appendix. The first chapter presents the basic terms which recur throughout the research work, as they are used in the concept of the study. The other three chapters are theoretically-oriented in their discussion of the problem dealt with. The final chapter is the practical part of the study, involving thirty texts of the data, each of which is analysed in a table. The analyses detect some salient instances of interference which are hypothesized and verified in this study. The analysis is conducted according to a proposed comprehensive model. A final table, which shows the overall statistics of the analyses, is provided. The statistics show that the most frequent instances of interference in the thirty texts are stylistic (amounting to 328), cultural and pragmatic instance (amounting to 207). These findings also contribute to the verification of the second hypothesis. The instances of syntactic interference (amounting to 149), the semantic (109), the lexical (82) and the textual (75) verify the first hypothesis since the total amount of linguistic instances is (743) in thirty texts. The non-linguistic instance amount to (109), which again add to the verification of the second hypothesis, because they involve aspects that are not inherent in Arabic, thus are misused by the journalists.

The most striking features that mark the texts are frequent loose sentences and/or overuse of subordinate and relative clauses, explicitness, verbosity, overuse of rhetorics, cliché and Arabic-like formulae. An even more striking feature is the tone-distance of ESJIQ from the natural English voiced by EQJ. The strong tone is the product of the stylistic, cultural and pragmatic instances of Arabic interference.

Finally, it has been observed that ESJIQ frequently reflects a sense of foreignness, particularly in the texts translated into English. This is attributed to close imitation of the ST, which involves the SL linguistic and extralinguistic peculiarities. Some of the texts, whether translated or genuinely written in English, exhibit distinctive variation from their counterparts in EQJ. This renders ESJIQ, particularly before 1983 and after 1993, the climax period of ESJIQ, not quite an effective intercultural communicative medium.